K/CN.4/1991/22
28 January 1991
ARABIC

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجدة بحقوق الإنسان

الدورة السابعة والعازبسوون
المبند ١٢ من جدول الأعمال

زيادة تثمين وتشجيع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ،
بما في ذلك مسألة برامج وأساليب عمل اللجنة:
المناهج والطرق والوسائل البديلة التي يمكن الأخذ
بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التمثيم الفعلى
بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

<u>الفصل</u>	<u>المفعحة</u>	<u>الفقرات</u>
مقدمة	١	١ - ٢
أولا	٢	٨ - ٣
الف	٣	٦ - ٣
باء	٤	٨ - ٧
ثانيا	٤	٣٤ - ٩

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٩	٧٤ - ٣٥	ثالثا - ادارة شؤون الاعلام
٩	٥٤ - ٣٨	ألف - انشطة في ميدان حقوق الإنسان
١٦	٧٤ - ٥٥	باء - انشطة مراكز ودوائر اعلام الامم المتحدة
٢١	٧٦ - ٧٥	رابعا - التكاليف المتکبدة في عام ١٩٩٠
٢٢	٨٣ - ٧٧	خامسا - الميزانية المتوفخة لالنشطة المقبلة
٢٢	٨٠ - ٧٧	ألف - مركز حقوق الإنسان: الميزانية المتوفخة لعام ١٩٩١
٢٣	٨٣ - ٨١	باء - ادارة شؤون الاعلام
٢٤	٩٥ - ٨٤	سادسا - تقييم آثار انشطة الحملة الإعلامية

مقدمة

- ١ - في القرار رقم ٧٣/١٩٩٠ المععنون "تطوير أنشطة الإعلام العام في ميدان حقوق الإنسان بما في ذلك الدولة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان" ، رجت لجنة حقوق الإنسان من الأمين العام ، أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن أنشطة الإعلام ، مع التركيز خاصة على أنشطة الحملة العالمية ، بما في ذلك تفاصيل التكاليف المستحبدة في عام ١٩٩٠ ، والميزانية المتوازنة للأنشطة المقبالة (وتنصي). آخر لدن انشطه الحملة العالمية التي تتطلع بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . ويسقط التذكير بأن الأمين العام قد بالفعل تقريراً شاملأً عن تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان إلى الجمعية العامة (A/45/590) وقد أتيح هذا التقرير للجنة حقوق الإنسان .
- ٢ - ولذلك فإن هذه المذكرة تتناول المعلومات الإضافية المطلوبة في الفقرة ١٦ من القرار رقم ٧٣/١٩٩٠ في إطار الحملة العالمية وأنشطتها المقترحة ، وتفاصيل التكاليف المستحبدة في عام ١٩٩٠ ، والميزانية المتوازنة للأنشطة المقبالة وتقييم آخر أنشطة الحملة العالمية .

أولاً - أنشطة الحملة العالمية

الشـ - معلومات أساسية

٣ - دأبت لجنة حقوق الإنسان ، منذ عام ١٩٧٩ ، على اعتماد قرارات كل عام بشأن الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان: القرار ٢٣ (د - ٣٥) عام ١٩٧٩ و ٤٤ (د - ٣٦) عام ١٩٨٠ و ٤٤ (د - ٣٧) عام ١٩٨١ و ٤٢/١٩٨٣ ، و ٥٠/١٩٨٣ ، و ٥٨/١٩٨٤ و ٥٨/١٩٨٥ و ٥٤/١٩٨٦ ، و ٣٩/١٩٨٧ ، و ٧٤/١٩٨٩ و ٥٣/١٩٨٩ .

٤ - وتدل هذه القرارات على اهتمام اللجنة الرئيسي بالأنشطة التعليمية والثقافية والإعلامية ، وكذلك على الحاجة إلى الحث على اهتمام عامة الجمهور بتعزيز وتشجيع الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحربيات الأساسية ؛ وقد أوصت بأمور منها:
(أ) توسيع نطاق توزيع نشر الاعلان العالمي لحقوق الإنسان بطبعات "شخصية" وباللغات المحلية ؛

(ب) توسيع نطاق توزيع نصوص المكتوب الأخرى الهامة في ميدان حقوق الإنسان باللغات الأقلية ؛

(ج) تزويد مراكز إعلام الأمم المتحدة بـأعمال المرجعية والإعلامية الأساسية ؛

(د) زيادة استخدام التقنيات السمعية - البصرية والانتاج المشترك للمواد ؛

(ه) انتاج مواد الأمم المتحدة بأشكال مبسطة وجذابة وسهلة المنال ؛

(و) يتبعي أن يكون الجمهور الذي يحظى بأولوية الانتفاع بمواد الأمم المتحدة هو الأطفال والشباب والمحرومون ومن فيهم الذين يعيشون في مناطق منعزلة ؛

(ز) توفير الأموال الكافية للأنشطة الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ؛

(ح) استخدام وسائل الاعلام ولا سيما الراديو والتليفزيون ؛

(ط) الاستعانة بمنظمة الأمم المتحدة كلها ، وكذلك المنظمات غير الحكومية في نشر المواد المتعلقة بحقوق الإنسان ؛

(ي) التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة المنظمات الأخرى .

وهذا قائمة أشمل بالمواضيع الموسّعة بها واردة في الفقرتين ١٧ و ١٨ من تقرير الأمين العام إلى الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة (A/34/711) .

٥ - واحتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، بذل المجتمع الدولي جهوداً كبيرة في مجالات الاعلام والتشريع والوعي الجماهيري بحقوق الإنسان والحربيات الأساسية . وقد أفضى الزخم الذي أوجده تلك

الأنشطة ، إلى أن تشن الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجتماع الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (قرار الجمعية العامة رقم ٤٣٨/٦٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) .

٦ - وقد تزامنت الذكرى السنوية الأربعون أيضًا مع مرحلة جديدة لأنشطة وجهود الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وفيما كانت العملية التشريعية حقاً لم تستكمل بعد ، إلا أن من المواقف إن الإنجازات الرئيسية التي وضع المعايير قد تمت بالفعل وأفضى تثمين مجموعة القواعد المتاحة الآن في ميدان حقوق الإنسان ، يمثل بوضوح أولوية كبرى من أولويات الأمم المتحدة . ولقد استلزم بلوغ هذا الهدف ، على معبد عالمي ، إعلاماً ينوي إلى الوعي والمسؤولية بالحقوق والحربيات الأساسية وبالاليات المتاحة لتعزيز وحماية هذه الحقوق وبالدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الميدان . ومن هنا ، يمثل الإعلام والتحقيق في ميدان حقوق الإنسان ، عنصراً جوهرياً نحو التنفيذ الشامل لمجموعة القواعد المتاحة في هذا الميدان .

باء - الحملة الإعلامية من أجل حقوق الإنسان

٧ - الشرش الرئيسي للحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، هو زيادة الشهم والوعي بحقوق الإنسان والحربيات الأساسية وكذلك التحقيق باليات الأمم المتحدة وجهودها الدولية في ميدان حقوق الإنسان من أجل تعزيز هذه الحقوق وحمايتها . وهكذا ، خلán الحملة العالمية تستهدف بناء ثقافة عالمية بحقوق الإنسان شفافة تعرف بوضوح بأن حقوق الإنسان والحربيات الأساسية متكاملة في الإنسان بدون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .

٨ - وكما هو مبين في تقرير الأمين العام إلى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة (A/45/590) ، وضفت الأنشطة داخل الحملة الإعلامية إلى خمسة مجالات رئيسية: إصدار ونشر المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة وحلقات عمل ، وحلقات دراسية ، ودورات تدريبية ، وزمالة وتدريب داخلي ، والمراعاة الخاصة لحقوق الإنسان ، وأنشطة التثقيف والأنشطة التعزيزية .

ثانياً - مركز حقوق الإنسان

٩ - واصل المركز تنفيذ البرنامج الخام بانتاج المواد الاعلامية والمرجعية الذي بدأ في عام ١٩٨٨ فيما يتعلق بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والذي يشمل اصدارات محف وقائع ، والرسالة الاخبارية المتعلقة بحقوق الإنسان ونشرة حقوق الإنسان.. الخ . وجدير بالذكر بصفة خاصة ، أن نه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أصبح الآن متاحاً بحوالي ١٠٠ لغة وأن المركز ما زال يتلقى لغات جديدة ويوثقها . ومنذ صدور التقرير الأخير للأمين العام (A/45/590) ، صدرت نشرة مختصرة معنونة "الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب" وهو الآن متاح باللغتين الانكليزية والفرنسية . وبالإضافة إلى ذلك ، أصبح متاحاً بالفعل موجز بالإنكليزية عن "دورة الأمم المتحدة التدريبية المعنية بالقواعد والمعايير الدولية في ميدان حقوق الإنسان" والتي عقدت في موسكو من ٣٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وصدر موجز أيضاً بالإنكليزية للمشاورة الدولية المعنية بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السida) وحقوق الإنسان والتي عقدت في جنيف من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وهناك تفاصيل أخرى عن الأعمال المرجعية والاعلامية المطبوعة التي أصدرها المركز ، متضمنة في تقرير الأمين الأخير إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الاعلامية (A/45/590) ، الفقرات (١٩-٣٦) .

١٠ - ومنذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، نظم المركز عدداً من حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية عن المسائل المختلفة المتعلقة بحقوق الإنسان . وعقدت في جميع أنحاء العالم ، أي في مانيلا وستراوا واتلانتا ومونتيفيديو واسونسيون وكينياف ونيودلهي وجنيف . ونظمت هذه الاجتماعات في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية وعملت أيضاً ، بالرغم من طبيعتها التقنية ، اللجنة على نشر الإعلام وزيادة الوعي بأهداف الحملة الإعلامية من أجل حقوق الإنسان . وتعاون المركز طوال عام ١٩٩٠ أيضاً في تنظيم حوالي ٦٠ حلقة عمل ، وحلقة دراسية واجتماعات معنية بحقوق الإنسان نظمتها مؤسسات أكاديمية وبحثية ومنظمات غير حكومية في جميع أنحاء العالم ، أو شارك فيها بنشاط . وينبغي أن نذكر هنا بصفة خاصة المعايير التعاونية في ميدان التدريب مع المنظمات غير الحكومية ، مثل لجنة الحقوقين الدوليين التي نظم المركز معها حلقات دراسية عن استقلال القضاء أحدثها عهداً في الهند من ٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وإلى جانب ذلك خطط المركز لعقد حلقة عمل عن الاصلاحات المستورية في صوفيا ، بلغاريا ، بالتعاون مع فريق القانون الدولي المتعلقة بحقوق الإنسان والجمعية البلгарية الوطنية . وستعقد حلقة العمل من ٢١ إلى ٣٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وللاطلاع على تفاصيل أخرى عن هذه الأنشطة ، انظر التقرير الأخير للأمين العام إلى الجمعية عن الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان (A/45/590) ، الفقرات (٣٦-٣٧) .

١١ - رفع مركز حقوق الإنسان عدداً من المعاشر في ميدان حقوق الإنسان في عام ١٩٩٠ . وقد افتتح كل منها بكلمة من وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان . ومن بينها معرضان (١) عن فن سكان استراليا الأصليين (٢٠ كانون الثاني/يناير - ٣ آذار/مارس) ، بالتعاون مع الحكومة الاسترالية ؛ و(٢) عن احترام الإنسان وقت الحرب (١٤ شباط/فبراير - ٨ آذار/مارس) بالتعاون مع اللجنة الدولية للصلب الأحمر وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٣٥ لاتفاقية جنيف لعام ١٨٦٤ ؛ (٣) آوشفيتز: جرائم ضد الجنس البشري (١٩ آذار/مارس - ٩ نيسان/أبريل) بالتعاون مع لجنة آوشفيتز الدولية لوصف معسكرات الموت بالصور والوثائق ... الخ . وأضيفت معروضات ومنصات عن حقوق الإنسان إلى الأنشطة التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين للأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ، والتي شهدتها زهاء ١٢٠٠ شخص ، وكذلك بمناسبة يوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر .

١٢ - ركز الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، على استقلال وأمن موظفي الخدمة المدنية الدولية وتزامنت مع الافتتاح الرسمي للحلقة الدراسية الدولية المعنية بالأسباب الرئيسية التي تسهم في العنصرية والتمييز العنصري التي نظمها المركز في إطار برنامج أنشطة العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . ونظمت الرابطة المعنية بأمن واستقلال موظفي الخدمة المدنية الدوليين مائدة مستديرة حول أمن واستقلال موظفي الخدمة المدنية الدوليين بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام تكلم فيها أعضاء الرابطة والخبراء الدوليون بما فيهم البروفسور بـ. ستون من استراليا . ونظمت ثقابة الموظفين معرضاً عن حقوق الإنسان العائدة للموظفين في المقر برعاية مشتركة من مركز حقوق الإنسان . وقد افتتح المعرض الأمين العام .

١٣ - وتمشياً مع ولايته لتنسيق الأنشطة الفنية للحملة العالمية دعا المركز جميع الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى لعقد اجتماع في آذار/مارس لاستعراض وبحث آثارها من بينها الأنشطة الجارية في مجالات الإعلام والتحقيق والتدريب في ميدان حقوق الإنسان . وقد شهد الاجتماع حضور كبير وحدد المساعي التعاونية مع عدة أعضاء في أمم المتحدة . ووردت تفاصيل عن امكانيات التعاون في الفترات من ٥٩ إلى ٨١ من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الإعلامية (الوثيقة A/45/590) .

١٤ - وخارج نطاق منظومة الأمم المتحدة أيضاً ، زاد مركز حقوق الإنسان تعاونه مع المؤسسات الأقليةمية مثل لجنة منظمة الوحدة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ؛ ولجنة المسلمين الأفريقيبة لحقوق الإنسان وعميلش أوروبا ، وبالإضافة إلى ذلك ، وأصل المركز ، تأسيسياً ، لبعضهيين أثليبيسيين لحقوق الإنسان . واحد في بابنجول لأفريقيا وواحد في شيشن لجمهوريّة العزبيّة . وزاد تعاونه مع مؤسسات حقوق الإنسان المعروفة في سان جوزي (كولومبيا) وستير أصم-بورج (فنلندا) وسان ريمو (إيطاليا) ، المسئ . (A/45/590) ، الشترات ٩٣-٩٩ .

١٥ - وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمعهد الدولي للقانون الإنساني نظمت النشطة الجديدة في سان ريمو ، إيطاليا ، من ٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ، بما في ذلك مؤتمر المائدة المستديرة الخامس عشر الذي انعقد في ٧ أيلول/سبتمبر عن المشاكل الجارية المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي . وقد افتتح الاجتماع الذي شهد ١٧٠ ممثلاً من منظمات غير حكومية من جميع أنحاء العالم السيد جان مارتنسون ، وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان . وقد أنشئت لجنة لحقوق الإنسان في المعهد بفترة تعزيز التعاون بين معهد سان ريمو ومركز حقوق الإنسان . وصيغت السيد مارتنسون رئيساً لها ، أما الأعضاء الآخرون فهم رئيس لجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية ، والستة إي . آي . دايسن ، والستة د . ورزازي (عضوان في اللجنة الفرعية) ، والبروفسور ف. بوكار (مقرر لجنة حقوق الإنسان) ، والسيد أ. ديبينج (أمين عام لجنة الحقوقيين الدوليين) .

١٦ - وفي براغ ، في الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية شارك مركز حقوق الإنسان من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/اكتوبر في الاجتماع الأول لجمعية مواطني هلسنكي وأكد الاجتماع الذي شهد أكثر من ١ ٠٠٠ شخص وافتتاحه السيد ف. هافل على أهمية مشاركة المواطنين في عملية هلسنكي .

١٧ - ومثل مركز حقوق الإنسان أيضاً في الاجتماع الوزاري غير الرسمي لإحياء الذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والتي عقد في روما في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر . وتكلم في الاجتماع الذي نظمته مجلس أوروبا بالتعاون مع الحكومة الإيطالية ، كبار ممثلين عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والجماعة الأوروبية ، ومجلس أوروبا ومركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وافتتح الاجتماع السيد ج. دي ميشيليس ، وزير الخارجية الإيطالية . وأكد السيد مارتنسون ، في بيته ، على أهمية وجود ملة وثيقة بين البعد الإنساني لعملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وبين الأمم المتحدة ، وكذلك وجود تعاون أوسع بين مركز حقوق الإنسان ومجلس أوروبا ، ولا سيما في مجال المساعدة التقنية .

١٨ - وزار وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان براغ وبرatislava من ١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، تلبية لدعوة الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ، وأثناء وجوده هناك ، تكلم السيد مارتنسون في الاحتفال الرسمي بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأمم المتحدة في برatislava ، وببحث مسائل تتعلق بحقوق الإنسان في رئيس البرلمان السلوفاكي وأعضاء آخرين ، بالإضافة إلى المباحثات التي أجراها مع كبار المسؤولين الحكوميين ، بما فيهم الرئيس ف. هافل عن مسائل تتعلق بحقوق الإنسان وإمكانية التعاون بين الجمهورية والأمم المتحدة .

١٩ - وشارك مركز حقوق الإنسان في الحلقة الدراسية المعنية بمركز حقوق الإنسان والتمديق عليها وتنفيذها ، للموظفين العموميين في بلدان جنوب المحيط الهادئ ، والتي نظمت في راتاتونجا ، جزر الكوك ، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقد أعقب هذا الاجتماع ، حلقة عمل عن حقوق الإنسان نظمتها أمانة الكومينولث (وحدة حقوق الإنسان ، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر . وشارك المركز كذلك في هذا النشاط . والبلدان التي مثلت هي استراليا وبابوا غينيا الجديدة ، وتوكيلاو ، وجزر الكوك ، وساموا الغربية ، وكيريباتي ، ونيوزيلندا وفانواتو .

٢٠ - وشارك مركز حقوق الإنسان أيضًا في رعاية المؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان الذي نظمته جامعة جواهر لال ثhero في نيودلهي ، بالهند ، من ١٠ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر وشهد المؤتمر زهاء ٣٠٠ ممثل من منظمات غير حكومية من أكثر ٥٠ بلداً . وإلى جانب ذلك ، دعيت منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية تحديدًا بمسائل تتعلق بحقوق الإنسان لحضور المؤتمر . وفي أثناء الاجتماع الذي افتتحه وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، وباجواتي ، كبير القضاة السابق ، بحثت عشرة لجنة عاملة مسائل من قبيل حقوق اللاجئين وعدمِي الجنسية ، والنساء والاقليات ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والحقوق السياسية والمدنية ، وحماية حقوق فئات المجتمع الضعيفة ، وتدريس حقوق الإنسان ، وإجراء بحوث عنها ، والصراع الإثني والاجتماعي والديني ، وآليات حماية وتعزيز حقوق الإنسان . وقدمت أبحاث إلى جلسات عمل تكلم فيها خبراء دوليون بشؤون حقوق الإنسان ، بما فيهم السيد د. تورك ، رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ، والسيد آي. مارتن ، أمين عام منظمة العفو الدولية ، والأنسة ل. فايزبرج من الشبكة الدولية لحقوق الإنسان ، والسيد د. تولين من النظام الدولي للتوثيق والمعلومات عن حقوق الإنسان (HURIDOCS) ، والبروفسور ج. ن. ساكسينا ، من جامعة جواهر لال ثhero ، في نيودلهي . وقرر المؤتمر العالمي كذلك ، إحاله توصياته وقراراته بواسطة مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المقرر عقده في عام ١٩٩٣ .

٢١ - ونظم مركز حقوق الإنسان في نيودلهي أيضًا ، حلقة عمل بالتعاون مع الحكومة الهندية ، بشأن حقوق الطفل مع تركيز خاص على الأنشـ . ويمكن الرجوع إلى تفاصيل هذا النشاط الذي نظم في إطار برنامج المساعدة التقنية للمركز في الفقرة ٤٨ من تقرير الأمين العام عن الخدمات الاستشارية إلى لجنة حقوق الإنسان (E/CN.4/1991/55) .

٢٢ - نظم المعهد اليوغوسلافي للعلوم الاقتصادية والسياسية الدولية بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان ومجلس أوروبا اجتماع مائدة مستديرة في ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر حول آوجه الشبه . والاختلاف بين القواعد العالمية والأوروبية لحماية حقوق الإنسان . وافتتح اجتماع المائدة المستديرة الأمين الاتحادي للشؤون الخارجية في يوغوسلافيا

وتكلم فيه أعضاء لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان وخبراء دوليون من يوغوسلافيا . وقد حضر الاجتماع ممثلو المؤسسات الحكومية والأكاديمية البحثية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام من يوغوسلافيا .

٢٣ - وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ، عقدت ثلاثة مشاورات لمدة يوم واحد كل منها في جنيف أثناء دورتي لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات حول الأنشطة في إطار الحملة العالمية . وعقدت مشاورات في ١٤ أيلول/سبتمبر عن حقوق الطفل كجزء من مؤتمر إدارة شؤون الإعلام المعنى المعني بالمنظمات غير الحكومية الذي عقد عام ١٩٩٠ ، في نيويورك واشتركت فيه أكثر من ٣٠٠ مندوب يمثلون كثيراً من منظمات حقوق الإنسان (A/45/590 ، الفقرات ١٠٤-١٠٠) .

٢٤ - وبمساعدة إدارة شؤون الإعلام أو مراكز إعلام الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم ، أُجريت مع وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان مقابلات إذاعية وتليفزيونية ، بما في ذلك مقابلة أجرتها معه " قائمة الأمم المتحدة العالمية " ، وكذلك عقد جلسات إحاطة ومؤتمرات صحافية عن المناسبات الخاصة باحياء ذكرى حقوق الإنسان خلاً عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل للأمم المتحدة التي تركز على أمور منها أهداف ومقاصد الحملة العالمية . كما أجرت أحياناً مقابلات وجلسات إحاطة بين كبار موظفي المركز ، ووسائل الإعلام . وكانت جلسات الإحاطة للجنة حقوق الإنسان التابعة للمنظمات غير الحكومية يعقدها موظفو مركز حقوق الإنسان في نيويورك .

ثالثا - إدارة شؤون الإعلام

٢٥ - وبالاضافة إلى مقاصد الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان لزيادة الفهم والوعي بحقوق الإنسان والحربيات الأساسية ، طلبت اللجنة إلى إدارة شؤون الإعلام في الفقرة ٩ من قرارها رقم ٧٣/١٩٩٠ أن تستفيد استفادة كاملة من الموارد المتاحة في ميدان حقوق الإنسان من أجل زيادة واستكمال مخزوناتها من المواد السمعية - البصرية بشأن حقوق الإنسان . وطلبت إلى الإدارة أيضاً أن تزيد عدد النسخ المطبوعة من المواد الإعلامية والمرجعية .

٢٦ - ولما كانت الإدارة تتطلع بالمسؤولية الرئيسية عن الأنشطة الإعلامية ، فإن إدارة شؤون الإعلام تنسق الأنشطة الإعلامية للحملة العالمية وتعمل ، بصفتها أمانة للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، على تعزيز تنسيق الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان على مستوى المنظومة . وكما جاء في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة (A/45/590) ، توافق الإدارة اتباع نهج منسق متعدد الوسائل لضمان التغطية الفعالة لأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان وتوزيع المواد الإعلامية ذات الصلة على نطاق عالمي .

٢٧ - وللإدارة ولاية في الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩١-١٩٩٠ تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان . ولها أيضاً برامج أخرى تحت ولايتها في مجالات ذات صلة كالحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وحقوق مجموعات محددة ، وغير ذلك من المسائل الرئيسية ومن بينها الأنشطة المناهضة للفصل العنصري ومسألة فلسطين ، وتقرير المصير ، وإنهاء الاستعمار والمرأة . وترفع الإدارة تقارير منتظمة عن أنشطتها ذات الصلة إلى الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى حسب كل مجال محدد أو مسألة محددة .

ألف - أنشطة في ميدان حقوق الإنسان

٢٨ - يمكن تصنيف النهج المتعدد الوسائل الذي تنتجه الإدارة في ميدان حقوق الإنسان إلى ثلاثة مجالات عريضة: المنتجات ، والخدمات ونشر المعلومات . وهذه المجالات تشمل من بين أمور: المواد المطبوعة والأفلام والإذاعة والتليفزيون والصور والمعروضات ، والتغطية الصحفية بما في ذلك المؤتمرات الصحفية ، ووسائل الاتصال ، والاستعلامات العامة ، والأحداث والأنشطة الخاصة ، والتعاون مع منظمات غير حكومية ، واستثمار موارد ٦٧ من مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة وإنتاج المواد المشتركة بين الوكالات .

٣٩ - وجدير بالذكر أن غالبية هذه الأنشطة في مجالات مثل الإذاعة والتليفزيون ، والصور ، والمعروضات ، والتفطية الصحفية بما فيها عقد مؤتمرات صحفية ، ووسائل الاتصال ، والاتصالات العامة ودائرة الزائرين ، والمنظمات غير الحكومية ، ومراكز دوائر إعلام الأمم المتحدة ، وإنتاج المواد المشتركة بين الوكالات ، لا تندرج كلها تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان في الميزانية البرنامجية ، بل تموّل تحت أبواب أخرى من الميزانية .

٤٠ - تم في ١٥ مارس/آذار ١٩٩٠ تعين مركز تنسيق بشأن مسألة موضوع حقوق الإنسان في شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع بنيابة تنسيق أنشطة الإدارة المتعلقة بهذه المسألة . وفي فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، تضمنت الأنشطة التي تم التفويض بشأنها على وجه التحديد تحت هذا الموضوع: إحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان ، وإنتاج مصور لاتفاقية حقوق الطفل ، وفيماً وشائقياً مدته ٢٠ دقيقة عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، وإنتاج طبعات بعشر لغات محلية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وإصدار شريط فيديو تعليمي ودليل دراسي ، وإعداد طبعات جديدة لصكوك حقوق الإنسان ، وعقد مؤتمر مائدة مستديرة دولي لوسائل الإعلام بشأن حقوق الإنسان للصحفيين ، وإنتاج كتاب باللغات العربية والروسية والميغانية تحت عنوان حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة ، وإصدار المنشور نصف السنوي المعد للاشتراك والبيع والمعنىون: المبدأ: العدالة ، والحياة المستمرة للوثائق ، وتنمية الخدمات المرجعية المتعلقة بحقوق الإنسان في مكتبات مراكز دوائر إعلام الأمم المتحدة . وقد وردت هذه الأنشطة باسهاب في مذكرة الأمين العام إلى اللجنة عن تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان . (E/CN.4/1990/19)

٤١ - لقد تخلصت الإدارة أصلاً بـ ٧٠٠ دولار أمريكي ، حسبما جاء في تقرير إلى اللجنة في العام الماضي . ولكن أضيف بـ ٤٠٠ دولار أمريكي من ميزانية البرنامج الخاصة ، تعزيزاً للمبلغ الذي أصبحت جملته الان ١٠٠ ٤٦٦ دولار أمريكي لفترة السنتين ١٩٩١-١٩٩٠ . وبالإضافة إلى ذلك ، توأم الإدارة استثمار جميع مرافقها المتاحة المملوكة تحت أبواب مختلفة من الميزانية . كما تقدم في هذا الفصل ، وذلك للنهاية بولاياتها المتعلقة بحقوق الإنسان في فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ .

٤٢ - وإحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة ، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ اشتراكت الإدارة مع مركز حقوق الإنسان في تنظيم فريق خاص لمناقشة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، المعتمدة حديثاً . وكان الفريق برئاسة الآنسة بيوريفيكاسيون كويسميج ، رئيسة لجنة حقوق الإنسان . وأقامت الإدارة كذلك معرضاً عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للعرض في يوم حقوق الإنسان .

٣٣ - وبالتزامن مع احتفال موظفي الأمم المتحدة باليوم ، أصدرت الإدارة صحيفـة وقائع عن استقلال وآمن الخدمة المدنية الدولية وزعت في وقت واحد على المعـيد العالمي . وساعدت الإدارة أيضـاً فرقة العمل الدولية المعنية بمحـو الأمـيـة ، ومنظـمة الأمـمـ المتـحدـةـ للـتـربـيـةـ وـالـعـلـمـ وـالـثـقـافـةـ (ـالـبـيـونـسـكـوـ)ـ في إعداد عـرـفـ خـاصـ إـلـىـ الـأـمـمـ الـعـالـمـيـ الـعـامـ فيـ ١٠ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٩٠ـ ،ـ فـيـ سـيـاقـ مـشـرـوـعـ "ـرـحـلـةـ فـيـ كـتـابـ"ـ ،ـ وـعـقـدـ حـلـقـةـ درـاسـيـةـ فيـ ١١ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ عنـ مـحـوـ الـأـمـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ .ـ وـفـيـ جـلـسـةـ الإـحـاطـةـ الـأـسـبـوعـيـةـ الـتـيـ تـعـقـدـهـ إـدـارـةـ شـؤـونـ إـلـاعـلـمـ ،ـ لـلـمـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ فيـ ٦ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٩٠ـ ،ـ كـانـتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ أـيـضـاـ فيـ بـوـرـةـ الـاهـتـامـ .ـ وـلـلـاحـتـالـفـ السـنـويـ بيـومـ حقوقـ الـإـنـسـانـ مـيـزـانـيـةـ قـدـرـهـاـ ٧ـ دـولـارـ اـمـريـكيـ لـفـتـرـةـ السـنـتـيـنـ .ـ

٣٤ - تـعـتـبـرـ الـمـنـشـورـاتـ الـمـصـوـرـةـ لـاـتـفـاقـيـةـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ قـيـدـ الـإـنـتـاجـ الـآنـ .ـ وـسيـتـمـ نـشـرـهـاـ فـيـ سـيـتـ منـ لـغـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ الرـسـمـيـةـ ،ـ وـسـتـوزـعـ عـلـىـ مـعـيدـ عـالـمـيـ .ـ وـسـتـسـتـهـنـ لـلـاستـعـواـلـ مـنـ قـبـلـ الـطـلـابـ .ـ وـقـيـلـ فـيـ السـابـقـ أـنـ هـذـهـ الـمـنـشـورـاتـ يـمـكـنـ إـعـادـهـاـ بـالـتـعـاـونـ معـ "ـقـسـمـ الـبـيـعـ"ـ فـيـ مـقـرـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ ،ـ بـيـدـ أـنـ الـقـسـمـ رـأـيـ أـنـ لـاـ بـدـ مـنـ تـأـخـيرـهـاـ إـلـىـ مـوـعـدـ لـاحـقـ .ـ وـلـهـذـاـ النـشـاطـ مـيـزـانـيـةـ قـدـرـهـاـ ١٠٠ـ ٦٦ـ دـولـارـ اـمـريـكيـ .ـ

٣٥ - مـنـ الـمـقـرـرـ تـوزـيعـ الـفـيـلـمـ الـوـثـائـقـيـ وـمـدـتـهـ ٣٠ـ دـقـيقـةـ فـيـ مـنـتصفـ عـامـ ١٩٩١ـ .ـ وـتـنـتـجـهـ الـآنـ الـادـارـةـ بـشـأنـ أـعـمـالـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ فـيـ مـيـدانـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ .ـ وـسـيـكـونـ الـفـيـلـمـ مـتـاحـاـ لـلـتـوزـيعـ بـالـلـغـاتـ الـأـسـبـانـيـةـ ،ـ وـالـأـنـكـلـيـزـيـةـ ،ـ وـالـعـرـبـيـةـ ،ـ وـالـفـرـنـسـيـةـ عـلـىـ مـرـاكـزـ وـدـوـاـئـرـ إـعـلـامـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ لـلـعـرـضـ التـلـيـفـيـزـيـوـنـيـ دـوـنـ العـرـضـ الـمـسـرـحـيـ .ـ وـقـدـ زـوـدـ هـذـاـ النـشـاطـ بـمـيـزـانـيـةـ قـدـرـهـاـ ١٦٢ـ ٠٠ـ دـولـارـ اـمـريـكيـ .ـ

٣٦ - ما زـالـ إـنـتـاجـ نـصـوـصـ إـلـاعـلـمـ الـعـالـمـيـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ بـالـلـغـاتـ الـمـحلـيـةـ مـسـتـمـراـ .ـ وـقـامـ الـمـرـكـزـ بـتـزوـيـدـ الـإـدـارـةـ بـطـبـعـاتـ مـوـثـقـةـ بـ٣١ـ لـفـةـ .ـ وـقـدـ أـعـيـدـ طـبـعـ النـصـينـ بـالـلـغـةـ الـكـرـيـولـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ هـايـتيـ وـالـلـغـةـ الـانـدـونـيـسـيـةـ .ـ وـيـجـرـيـ إـنـتـاجـ ٨ـ نـصـوـصـ أـخـرىـ فـيـ عـامـ ١٩٩١ـ ،ـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ مـرـاكـزـ وـدـوـاـئـرـ إـعـلـامـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ .ـ وـيـجـرـيـ تـوزـيعـ النـصـوـصـ عـلـىـ مـنـظـمـاتـ غـيرـ حـكـومـيـةـ وـمـؤـسـسـاتـ تـعـلـيمـيـةـ وـعـلـىـ الـجـمـهـورـ .ـ وـنـشـرتـ الـإـدـارـةـ عـلـىـ مـرـاكـزـ طـبـعـاتـ بـحـوـالـيـ ٩٠ـ لـفـةـ مـخـتـلـفةـ ،ـ وـتـسـعـ لـلـاحـتـفـاظـ بـمـخـزـونـ حـسـبـ الـاقـتـضـاءـ ،ـ وـخـصـمـ لـهـذـاـ النـشـاطـ مـبـلـغـ ٢٨ـ ٠٠ـ دـولـارـ اـمـريـكيـ لـفـتـرـةـ السـنـتـيـنـ .ـ

٣٧ - وـكـجزـءـ مـنـ "ـحـولـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ"ـ الـفـيـديـوـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ بـدـأـتـ الـإـدـارـةـ الـعـلـمـ فـيـ آـوـاـخـ عـامـ ١٩٩٠ـ إـصـدـارـ مـلـفـ فـيـديـوـيـ مـصـحـوبـ بـدـلـيلـ تـعـلـيمـيـ بـشـأنـ الـمـسـائلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ .ـ وـسـيـكـونـ مـلـفـ الـفـيـديـوـ الـجـارـيـ إـعـادـهـ بـالـتـشـاـورـ مـعـ الـمـرـكـزـ بـالـلـغـاتـ الـأـسـبـانـيـةـ وـالـأـنـكـلـيـزـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ .ـ وـسـيـكـونـ مـتـاحـاـ لـلـمـدارـسـ وـالـكـلـيـاتـ وـالـمـنـظـمـاتـ غـيرـ حـكـومـيـةـ وـالـمـتـكـلـمـينـ عـنـ الـأـمـمـ الـمـتـحدـةـ .ـ وـهـوـ جـزـءـ مـنـ سـلـسلـةـ الـبرـامـجـ

التعليمية المؤدية إلى الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة . وقد خصص لـ الفيديو هذا مبلغ ٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي أثناء فترة الستين .

٣٨ - بدأت الإدارة ، أو أكملت ، في عام ١٩٩٠ طبعات جديدة و/أو إصدارات جديدة باللغات الرسمية لـ ١٢ من مكون حقوق الإنسان . وقد وردت هذه بالتفصيل في الفقرة ٥٣ من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة (A/45/590) ، ويجري توزيعها على نطاق عالمي على المنظمات غير الحكومية ، والصحفين ، والبرلمانيين ، والمؤسسات التعليمية ، والمكتبات والوكالات الحكومية ، والمسؤولين الحكوميين والجمهور . وخصصت لهذا النشاط ميزانية قدرها ٣٤ ٠٠٠ دولار أمريكي .

٣٩ - يجري الان التخطيط لعقد مؤتمر مائدة مستديرة دولي لوسائل الإعلام لمنتصف عام ١٩٩١ . وسيجتمع مؤتمر المائدة المستديرة الذينظم بالتشاور مع المركز ، معًا صحفيين ومسؤولين من الأمم المتحدة وغيرهم من الخبراء بشؤون حقوق الإنسان لبحث تغطية أفضل من جانب وسائل الإعلام لأعمال الأمم المتحدة في هذا الميدان . ولهذا المؤتمر ميزانية قدرها ٤٥ ٠٠٠ دولار أمريكي .

٤٠ - طبع الكتب ، حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة في عام ١٩٩٠ باللغتين الروسية والعربية وسيطبع باللغة الصينية في أوائل عام ١٩٩١ . وسيوزع على مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والجمهور . وتبلغ ميزانيته ٣٨ ٦٠٠ دولار أمريكي .

٤١ - وأنتجت طبعتان من ، الهدف: العدالة في عام ١٩٩٠ . ومن بين الموضوعات الأخرى عدد حزيران/يونيه ١٩٩٠ الذي نشر مقالاً عن اتفاقية حقوق الطفل واستنساخ نصها بالكامل . وسيستمر صدور هذا المنشور نصف السنوي المعد للاشتراك والبيع باللغة الإنكليزية في عام ١٩٩١ . وهو موجه إلى المنظمات غير الحكومية والصحف والمؤسسات التعليمية والمكتبات والبرلمانيين والوكالات الحكومية والموظفين الحكوميين . وخصصت له ميزانية قدرها ٤٠٠ دولار أمريكي لفترة الستين .

٤٢ - وامتت الإدارة جهودها لضمان توثيق شامل وخدمات مرجعية بشأن حقوق الإنسان لمختلف المستهعين بها في مكتبات الأمم المتحدة ومراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة . ويجري إنجاز قائمة بالمصادر الإعلامية والمرجعية الأساسية ، بمساعدة المركز . وقد عممت الإدارة في العام الماضي استبياناً على مراكز ودوائر الإعلام للمساعدة على تحديد الاحتياجات المستمرة لمكتباتها المرجعية في ميدان حقوق الإنسان . وجدير باللاحظة أنه ليس هناك تمويل لهذا النشاط ، ولذلك فإن التمويل سيأتي من ميزانيات مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة حسب الاقتضاء وحسبما هو متاح .

٤٣ - وبالاضافة إلى الانشطة المذكورة أعلاه ، وعلى وجه التحديد ما ذكر منها تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان ، نفتت الإدارة في عام ١٩٩٠ عدداً من الانشطة ذات الصلة المباشرة . ويستهدف العديد منها تعزيز حقوق الطفل بمناسبة اعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وبدء تفاصيلها في ٢ آيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . فمثلاً قدمت الإدارة الترتيبات التقنية لوسائل الإعلام لتفطية مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٣٩ و ٢٠ آيلول/سبتمبر ١٩٩٠ - وهو حدث كبير أعطى اتفاقية ثالثاً سياسياً جديداً . وإلى جانب ذلك ، وزعت الإدارة على معيد عالمي ، عن طريق مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة ، ١٠ ٠٠٠ نسخة من ملف إعلامي عن الاتفاقية ، انتجه بالاسبانية والانجليزية والفرنسية منظمة الأمم المتحدة للفolleyة (اليونيسيف) .

٤٤ - وكان موضوع "إقامة عالم مأمون للأطفال: تلبية التحدي في التسعينيات" هو موضوع المؤتمر السنوي الذي عقدهت إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٠ للمنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك من ١٢ إلى ١٤ آيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وقام ١٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية من ٦٠ بلداً بتحليل ودراسة العوامل الخامسة التي تؤثر على أطفال العالم . وبعيد ذلك الحديث ، عرض على جميع الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة ، البالغ عددهم ١٦٠ ممثلاً ، "موجز للمؤتمر وتقرير خاص مرفوع إلى زعماء العالم" من أربع صفحات ، ليكون بمثابة نداء عاجل إلى العمل موجبه إلى رؤساء الدول المتوقع اشتراكهم في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يومي ٣٩ و ٢٠ آيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

٤٥ - وكما جاء في تقرير للجمعية العامة (A/45/590/A) ، أصدرت الإدارة في أوائل عام ١٩٩٠ نسخاً فيديوية تحت عنوان "ضربات الفرشاة" بالاسبانية والانجليزية والفرنسية . وهذا فيلم بالصور المتحركة ويتناول موضوع التتعصب ، وسيتتج أياضاً باللغة العربية ، وهو يستهدف القضاء على التمييز العنصري .

٤٦ - وضمنت الإدارة أيضاً مسائل تتعلق بحقوق الإنسان في ثمان من جلسات الإحاطة الأسبوعية عقدها للمنظمات غير الحكومية في عام ١٩٩٠ . ويزيد عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة ، على معيد عالمي ، بالادارة ارتباطاً مباشراً عن ١٠٠ منظمة . ويشهد أكثر من ١٧٥ ممثلاً عن هذه المنظمات جلسات الإحاطة الأسبوعية بانتظام .

٤٧ - ووامتت الإدارة تقديم تفطية صحفية وإذاعية وتليفزيونية كاملة لسير أعمال جميع هيئات الأمم المتحدة الحكومية - الدولية المعنية بحقوق الإنسان كلجنة حقوق الإنسان وهيئاتها وأفرقتها العاملة المختلفة وللجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة . وللجنة المناهضة للتتعصب ، وأعمال المقررين الخاصين . وقد

أبرزت دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف ، كما حدث في سنوات سابقة ، أعمال اللجنة التي عقدت دورتها السادسة والأربعين في أوائل عام ١٩٩٠ في قصر الأمم . ويرد تقرير عن أنشطة دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، جنيف ، في الفرع بـاء أدناه .

٤٨ - وكَرَّست منشورات الإِدَارَةِ الْمُنْتَظَمَةِ مُثْلِ وَقَاعِيْعِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ ، وَنَدْوَةِ التَّدَمِيَّةِ ، وَانْعَاشِ افْرِيقِيَا ، وَكَذَلِكَ ، الْهَدْفُ الْعَدْالَةُ ، مَقَالَاتٍ كَثِيرَةٍ لِمَسَائِلِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْمَقَالَاتِ مَا يَمْثُلُ مَوْضُوعَ الْغَلَافِ . وَتَنَاولَتْ ثِمَانٌ مِنْ مَقَالَاتِ التَّحْقِيقَاتِ الصَّادِرَةِ عَنِ الإِدَارَةِ فِي عَامِ ١٩٩٠ تَحْتِ عَنْوَانِ United Nations Focus قَضاِيَا حُقُوقِ الْإِنْسَانِ ، كَمَا تَنَاولَتْ مَقَالَاتٍ عَدِيدَةً أُخْرَى مَوَاضِيعَ تَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ ، بِمَا فِيهَا سَتَّةُ مَوَاضِيعَ عَنِ النَّهْوضِ بِالمرْأَةِ . وَهَذِهِ الْمَقَالَاتُ الَّتِي تَصْدُرُ عَادَةً بِالْإِسْبَانِيَّةِ وَالْأَنْجَلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ ، تُرْسَلُ أَسَاسًا إِلَى مَرَاكِزِ وَدَوَائِرِ إِعْلَامِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ ، بِغَرْفَ النُّشُرِ فِي الْمَدَحِفِ الْمَحلِيِّ ، وَإِلَى الْمُنْظَمَاتِ غَيْرِ الْحُكُومِيَّةِ بِهَدْفِ إِعْدَادِ النُّشُرِ .

٤٩ - كَمَا تَضَمَّنَ عَدْدُ ١٩٩٠ مِنْ مَنْشُورِ مَذَكَّرَاتِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، وَهُوَ الْمَنْشُورُ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ عَادَةً مَعْدُوُو الْخُطُوبِ وَجَلَسَاتِ الإِحْاطَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ لِلْجَمَاهِيرِ ، فَصَلَّ مَكْرَسًا لِلْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ .

٥٠ - وَفِي عَامِ ١٩٩٠ وَاصْلَتِ الإِدَارَةِ إِنْتَاجَ مَوَادٍ إِعلامِيَّةً مُتَعَلِّقَةً بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَمَا يَتَمَلَّبُهَا مِنْ مَسَائِلٍ ، بِوُصْفِهَا جَزءًا مِنْ بِرَامِجِهَا الإِذاعِيَّةِ وَالْتَّلَيْفِرِيُّونِيَّةِ الْأَسْبُوعِيَّةِ بِالْلُّغَاتِ الرَّوْسِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّوْسِيَّةِ . وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَوَادِ الْقَصِيرَةِ وَالْمَقَابِلَاتِ الَّتِي تَتَنَاولُ مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي مَجَلَّتِهَا الإِذاعِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ بِالشَّوَّؤُونِ الْجَارِيَّةِ ، اِنْتَجَتِ الإِدَارَةُ ١٨ تَحْقِيقًا خَاصًا عَنِ هَذَا الْمَوْضُوعِ . وَتَذَاعُ هَذِهِ الْبِرَامِجُ عَنِ "الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ وَحَالَةِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي جَنُوبِ افْرِيقِيَا" فِي مَسْلِسَتِهَا الإِذاعِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ "جَنُوبِ افْرِيقِيَا وَاحِدَة" ، بِالْأَنْجَلِيزِيَّةِ وَلُغَاتِ السِّيِّسِيِّتُو ، وَالسِّيِّسِوَانَا وَالزُّوزَا وَالزُّولُو . كَمَا أَدْرَجَتِ مَسَائِلَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَالْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا فِي غَيْرِ ذَلِكِ مَمَّا تَنْتَجُهُ الإِدَارَةُ مِنْ بِرَامِجِ إِذاعِيَّةٍ إِخْبَارِيَّةٍ وَبِرَامِجِ اِذاعِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالشَّوَّؤُونِ الْجَارِيَّةِ مِنْ قَبْلِ بِرَامِجِ "آفَاق" ، وَهِيَ بِرَامِجٍ تَذَاعُ لِنَحوِ ٣٥٠ مَحَطَّةٍ اِذاعِيَّةٍ عَلَى صَعِيدِ الْعَالَمِ . وَتَشْمَلُ الْمَوَضُوعَاتُ الْمُتَنَاوِلَةُ مِنْ بَيْنِ أَمْوَالِهِ: الصُّوكُوكُ الدُّولِيُّ الَّتِي تَتَنَاولُ الْحُقُوقِ الْمُدْنِيَّةِ وَالْسِّيَاسِيَّةِ ، وَالْحَقُّ فِي التَّدَمِيَّةِ ، وَحقِّ الشَّعُوبِ فِي السَّلْمِ ، وَحقُوقِ الْطَّفَلِ ، وَحِمَايَةِ حُقُوقِ الْعَمَالِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَى التَّميِيزِ ضِدِّ الْمَرْأَةِ ، وَالْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ وَحُقُوقِ الْإِنْسَانِ ، وَحَالَةِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي جَنُوبِ افْرِيقِيَا وَفِي بَلَدَانٍ أُخْرَى .

٥١ - كما ترد قضايا حقوق الإنسان في برامج فيديوية وتليفزيونية من قبيل برنامج "الأمم المتحدة تعمل" وفي برامج منتجة لبرنامج "تقرير سي ان ان العالمي" التي تشاهد أسبوعياً في أكثر من ١٣٠ بلداً . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، كان السيد يان مارتنسون ، وكيل أمين عام مركز حقوق الإنسان الضيف البارز على الواقع العالمي ، وهو برنامج تليفزيوني أسبوعي تنتجه الإدارة ويُبث على أكثر من ١٥٠ قناة حول الولايات المتحدة . و تستخدم مراكز إعلام الأمم المتحدة بصفة منتظمة "الواقع العالمي" كذلك وبخاصة في إندونيسيا ، والبرازيل ، وترинيداد ، والغلبين ، واليابان .

٥٢ - وتقوم الإدارة ، بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، بتنسيق انتاج سلسلة تليفزيونية دولية معروفة "جدول أعمال لكوكب صغير - الجزء الرابع: مشروع للمستقبل - التحدي والإجابة" ، وهي سلسلة تتناول بعض التحديات الملحة التي يفرضها القرن الحادي والعشرون ، بما فيها التحديات المتصلة بحقوق الإنسان . و تستكمل وتتوزع في أواخر عام ١٩٩١ ، وقد وردت تفاصيل أخرى في الفقرة ٥٥ من تقرير الأمين العام (A/45/590) .

٥٣ - وبالإضافة إلى أعمال إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى انتاج مواد إعلامية جديدة بشأن حقوق الإنسان وعقد جلسات إحاطة للمنظمات غير الحكومية ، تواصل الإدارة تلبية الطلبات للحصول على الوثائق والمواد الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتنمية الاتصال مع وسائل الإعلام ، والتعاون مع إدارات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية بالمشاركة في الأحداث وتنظيمها . وقد نظمت الإدارة ثلاثة مناقشات لأفرقة بحث بشأن مسائل حقوق الإنسان ومسائل التنمية الاجتماعية ، في حزيران/يونيه ١٩٩٠ كجزء من برنامجها المسمى برنامج التدريب الداخلي لطلاب الدراسات العليا ، وجلسات الإحاطة الخامسة المعقدة للمدرسين . كما تمثل جلسات الإحاطة المتعلقة بمسائل حقوق الإنسان جزءاً من برنامج الإدارة التدريبي للمحفيين آنباء البلدان النامية ، وهي تعقد خلال دورات الجمعية العامة وخلال برامج التوحيد المعدة لممثلي المنظمات غير الحكومية المعينين حديثاً .

٥٤ - وجدير باللاحظة أن وحدة الاستعلامات العامة التابعة للإدارة ، تلقت قرابة ١٧٠٠ طلب في عام ١٩٩٠ للحصول على معلومات بشأن حقوق الإنسان . وتلقى مركز التنسيق المعنى بحقوق الإنسان في شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع ما معدله ٣٠ طلباً كل شهر للحصول على معلومات ونشرات عن حقوق الإنسان في غضون الأشهر الستة الأخيرة من عام ١٩٩٠ . وقامت شعبة النشر بالإدارة بتوزيع ٥٦٥ ٥٧ نسخة من نشرات الإدارة الخامسة بحقوق الإنسان في العام الماضي وبكميات كبيرة ، ونظمت دائرة الزوار في مقر الأمم المتحدة ٢٠ جلسة إحاطة داخلية بشأن حقوق الإنسان شهدتها ٧٠٠ شخص . وبالإضافة

إلى ذلك ، وزعت معلومات عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان على ٤٩٦ ٢٣٩ زائراً لمقر الأمم المتحدة في نيويورك .

باء - أنشطة مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة

١ - دائرة إعلام الأمم المتحدة في جنيف

٥٥ - وامتل إدارة إعلام الأمم المتحدة ، أثناء الفترة المستعرضة ، تغطية سير أعمال جميع الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة التي انعقدت في جنيف وتناولت حقوق الإنسان ، وذلك من خلال برامج المطبوعات والبرامج الإذاعية والسمعيّة البصرية . ووزع ما مجموعه ١٤٥ ١٥ منشوراً عن المسالة العامة المتعلقة بحقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، وزعت المنشورات التالية: ٥١١ منشوراً عن التمييز العنصري ، ٥٧١ منشوراً عن مسائل تتعلق بالمرأة ، ٥٤٦ ١ منشوراً عن الفعل العنصري ، ٣٩٩ منشوراً عن مسألة ناميبيا ، وكذلك وزع ٣٥٥ بياناً مخفياً (٩٥ بالإنكليزية و١٦٢ بالفرنسية) عن مسائل حقوق الإنسان . وعقدت مؤتمرات صحفية وأجريت مقابلات مع الشخصيات العاملة في الأنشطة الداعمة لحقوق الإنسان . ونظمت دائرة الإعلام أحداثاً خاصة احتفالاً بالأيام والاسبوعات الدولية المتعلقة بمسائل متصلة بحقوق الإنسان . وقد زُوّد زهاء ١٤٥ ٠٠٠ زائر قاموا بجولات بمتحف مرشدات عام ١٩٩٠ في قصر الأمم المتحدة بجنيف ، بمعلومات عن جميع جوانب الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان .

٥٦ - وكجزء من برنامج الدراسات العليا الذي نظمته دائرة الإعلام في تموز/ يوليه ١٩٩٠ لمائة من الطلبة الخريجين من ٥٠ بلداً ، أبرزت أنشطة الأمم المتحدة الخامسة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

(١) الأنشطة الداعمة لأعمال الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة المهمة بحقوق الإنسان

١١ تغطية الدورة السادسة والأربعين للجنة حقوق الإنسان

٥٧ - كما حدث في السنوات السابقة ، أبرزت دائرة إعلام الأمم المتحدة في جنيف أعمال لجنة حقوق الإنسان التي عقدت دورتها السادسة والأربعين من ٣٩ كانون الثاني/ يناير إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ في قصر الأمم . وفي هذه المناسبة اعتمدت الدائرة ٨٣ صحيفياً زائراً بالإضافة إلى السلك الصحفي الدائم وقوامه زهاء ٣٠٠ صحفي معتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف . ونظمت مؤتمرات صحفية عديدة بشأن اللجنة "فيها مؤتمر واحد لوكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، وذلك قبل افتتاح الدورة . وأثنان لرئيس اللجنة . ونظمت كذلك اجتماعات وجلسات إحاطة للمنظمات غير الحكومية تتعلق بالدوره .

٥٨ - وصدر ٥٥ بيان صحي بالإنكليزية والفرنسية . وانتجت مقابلات إذاعية بالاسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية ، وأرسلت رسائل إذاعية إلى نيويورك عن دورة اللجنة وعن الأفرقة العاملة المختلفة المختصة بحقوق الإنسان . وزوّدت تغطية تليفزيونية عن اللجنة بواسطة الوكالات التليفزيونية الدولية ، وقدّمت مباشرة إلى محطات التليفزيون الفردية وإلى البعثات الدائمة وإلى المنظمات غير الحكومية . وبثت مواد عديدة بواسطة الأخبار المرئية وأخبار التليفزيونات العالمية إلى محطات في بلاد جنوب أوروبا وشمال أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط . وقدّمت تحقيقات عن اللجنة إلى التليفزيون السويسري وإلى "الاثنين" في فرنسا وإلى المحطات في أندونيسيا ورومانيا وغواتيمالا والفلبين ويوغوسلافيا . وبالإضافة إلى ذلك ، نظمت الدائرة معرضاً يتعلّق بدورة اللجنة وزوّدت أثناء الدورة ٦٣ املقاً عن حقوق الإنسان وانتجت صوراً وصوراً سلبية وشرائح .

٤١ نشر معلومات عن المجتمعات الحكومية - الدولية ومجتمعات المنظمات غير الحكومية الأخرى

٥٩ - كرسّت دائرة الإعلام معظم مواردها وانتباها أثناء السنة قيد الاستعراض لمسائل حقوق الإنسان . وقدّمت تغطية كاملة بالإنكليزية والفرنسية لهيئات حقوق الإنسان التالية ؛ بالإضافة إلى الدورة السادسة والأربعين للجنة حقوق الإنسان :

- (أ) ثالث جلسات وجزء من مهمة اللجنة الخامسة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيليّة في الأراضي المحتلة ؛
- (ب) الدورتان الرابعة والخامسة للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛
- (ج) الدورتان الرابعة والخامسة للجنة مناهضة التعذيب ؛
- (د) الدورة الثانية والأربعون للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقلّيات ؛
- (هـ) الدورات الثامنة والثلاثون ، والتاسعة والثلاثون والأربعون للجنة المعنية بحقوق الإنسان ؛
- (و) الدورة التاسعة والثلاثون للجنة القضاء على التمييز العنصري .

٦٠ - وبناء على طلب مركز حقوق الإنسان ، أوفد موظف إعلام في مهمة إلى لندن لتغطية سير أعمال الفريق العامل المخصص للجنوب الإفريقي من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس . وأرسلت بيانات صحفيّة إلى المدرسة الدوليّة التابعة للأمم المتحدة في جنيف وإدارة شؤون الإعلام ، نيويورك ، لإعادة نشرها .

٦١ - وجرت الدعاية والتغطية لليوم الدولي المكرسة لمسائل حقوق الإنسان كيوم القضاء على التمييز العنصري ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني . وبالإضافة إلى ذلك ، تلقت بعض الهيئات الفرعية المعنية بحقوق الإنسان كالأفرقة العاملة المعنية بمسائل محددة تغطية محدودة . وقد عبرت مجلة Semaine internationale/Weekly Review عن الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان . واستعرض المتحدث الانتباه إلى التطورات والأنشطة العامة بحقوق الإنسان أثناء جلسات الإحاطة الصحفية التي تعقد مررتين في الأسبوع .

٦٢ - وتنظم دائرة الإعلام مؤتمرات صحفية فيما يتعلق بأعمال جميع الجهات الحكومية - الدولية المذكورة أعلاه .

(ب) الأنشطة الإعلامية احتفالاً باليوم والاسبوع لحقوق الإنسان وفيما يتعلق بأحداث خاصة أخرى

٦٣ - نظمت مناقشة فريق بحث احتفالاً باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ . وهناك أنشطة أخرى متعلقة باليوم تشمل عرض فيلم "رجال يعملون" من إنتاج منظمة الصحة العالمية . وشارك موظف إعلام من وحدة العلاقات العامة في أعمال برنامج الفريق المشترك بين مراكز إعلام الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنى بالمرأة والتنمية . ونظم مؤتمر مائدة مستديرة عن مسائل المرأة للمشاركين في برنامج الدراسات العليا ، وكذلك أوساط المنظمات غير الحكومية .

٦٤ - وفي مناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، عقدت دائرة الإعلام اجتماعاً خاصاً . ورأى الاجتماع السيد ك. دادري ، أمين عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي مثل الأمين العام ، ومن بين الأعضاء الآخرين رؤساء المجموعات الأقليمية وممثل من المنظمات غير الحكومية . وزوّدت منشورات وملصقات الأمم المتحدة وكذلك رسالة الأمين العام .

٦٥ - وفي ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ، دعّيت الجماهير لإنضمام إلى الاحتفالات بيوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/اكتوبر) . ونظمت دائرة الإعلام في هذه المناسبة ، وبالتعاون مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في جنيف "بيتاً مفتوحاً" في قصر الأمم ، جرى خلاله عدد من الأحداث . وفي هذه المناسبة ألقى مدير عام مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، وهو أيضاً وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، بياناً أبرز فيه أهم مسائل حقوق الإنسان . وقد غطت ٧ محطات تليفزيونية و١٥ محطة إذاعة بعض هذه الأحداث .

٦٦ - وفي مناسبة الذكرى السنوية الثانية والأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، نظمت دائرة الإعلام ، بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان وهيئات ممثلي الموظفين ، مؤتمر

مائدة مستديرة عن موضوع "كيف توقف التعذيبات على أمن واستقلال الموظفين ، وهي انتهاكات تتعرض لها الأنسان التي قامت عليها الأمم المتحدة" . واقامت دائرة الإعلام عمليضاً للأهمال الشديدة بشرح مواد الإعلان العالمي .

٦٧ - زرقة إنتاج شريطان فيديو، أن الأحداث كانت مذكورة يوم حقوق الإنسان في جمبيت إحداهما عن نداء من وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان لإطلاق صراح الموظفين المحتجزين والثاني يبين مقتطفات من اعتماد الإعلان العالمي في عام ١٩٨٠ .

٦٨ - عجل بيغلى من وكيل الأمين العام لشئون حقوق الإنسان لعملائهم دراستين في أوروبا وبباراجواي . وعرضت أفلام عديدة عن الموضوع أثناء الفترة . وقدمنه شهادات إذاعية وتلفزيونية إلى عدد من الصحفيين لتفطير الشائعة المتعلقة بحقوق الإنسان وزودت أيضاً سلطات غير حكومية بمواد لاستخدامها في إنتاج أفلام التحقيقات والبرامج الإعلامية .

٣ - مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة على الصعيد العالمي

٦٩ - شملت الأنشطة التي اطلعت بها مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة احتفالاً بيوم حقوق الإنسان ، وغيره من الأحداث المتعلقة بحقوق الإنسان في عام ١٩٩٠ ما يلي: إعداد الوثائق ، وإقامة معارض من الصور والملصقات ، وعرض أفلام لجماهير مختلفة ، وإنتاج معلومات أساسية ، وصحف وقائع ، وملفات إعلامية ورسائل إخبارية تحتوي على مقالات عن حقوق الإنسان وما يتصل بها من مسائل ، ونشر المواد الإعلامية ذات الصلة من مقر الأمم المتحدة مثل الملفات الإعلامية والصحفية ، ومذكرات عن معلومات أساسية ، وبيانات صحافية ، ووثائق رسمية وترجمتها إلى لغات محلية حسب الاقتضاء ، وتنظيم أو المساعدة في تنظيم ، أحداث واجتماعات ولقاءات جماهيرية وعقد جلسات إحاطة ، والمشاركة في الحلقات الدراسية والأفرقة والمحاضرات للمؤسسات التعليمية وغيرها ، ومقابلات مع وسائل الإعلام المحلية .

٧٠ - فضلاً ، أصدر المركز في بوجوتا ، من بين أنشطته المتعلقة بحقوق الإنسان ثلاثة بيانات صحافية في مناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ . وتناولت هذه البيانات تاريخ الإعلام العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية المتعلقة بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، كما نظم مركز إعلام الأمم المتحدة في بوجوتا معرضاً من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ . لمنشورات مصورة من الأمم المتحدة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وهي نسخة معدلة للأطفال ، أعدتها روث روشا وأوتافيو روٹ ، وكذلك بيان الأمين العام في مناسبة اليوم .

٧١ - وفي ريو دي جانيرو ، ركز المركز على حقوق الإنسان أثناء برنامجه التليفزيوني الأسبوعي الذي بُث في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ويذاع برنامج المركز التليفزيوني الأسبوعي المعنون "الأمم المتحدة" على معيد البلد من الشبكة التليفزيونية الحكومية التحقيقية . وكانت الأشكال المعاصرة للرق ، موضوع برنامج المركز الإذاعي الأسبوعي في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ويbeth البرنامج الإذاعي "A ONU em Ação" على معيد البلد من راديو "إم. إيه. س: MEC" .

٧٢ - ونظم المركز في برازافيل مؤتمر مائدة مستديرة مدته ثلاثة أيام عن مناسبة يوم حقوق الإنسان من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . وبحث المؤتمر موضوعات من قبيل الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، والتجربة الكونغولية في مجال حقوق الإنسان . وظروف النساء المحتجزات في الكونغو ، ومؤتمرات القمة العالمي واتفاقية حقوق الطفل ، وانتهاك حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا . ووزعت في المؤتمر أكثر من ٧١٠ وثائق .

٧٣ - وفي مناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ ، قام المركز في برابغ باستنساخ وتوزيع الترجمة التشيكية لاتفاقية حقوق الطفل ، مع حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة على وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية ، والجامعات ، والمدارس ، وأفراد مختارين في تشيكوسلوفاكيا .

٧٤ - وأصدر المركز في داكا بياناً صحفياً بمناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ ، وقدم مواد ذات طلة إلى اجتماعات المناقشات ، ومعارض الملمعات ، وعروض المصور التي نظمتها منظمات غير حكومية محلية في ميدان حقوق الإنسان ، لاحياء ذكرى اليوم . وإلى جانب ذلك نظم المركز حلقتين دراسيتين عن حقوق الإنسان في مقره يومي ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بالتعاون مع رابطة الأمم المتحدة في بنغلاديش ومعهد حقوق الإنسان والشؤون القانونية ، بنغلاديش .

رابعا - التكاليف المتکبدة في عام ١٩٩٠

٧٥ - بناء على ما طلبه قرار الجمعية العامة ١٣٨/٤٣ فيما يتعلق ببدء الحملة العالمية الإعلامية من أجل حقوق الإنسان ، ستتغذى الأنشطة في إطار الحملة في حدود الموارد الحالية . وبالنظر إلى موارد مركز حقوق الإنسان المحدودة بالفعل ، كما جاء في تقرير الأمين العام عن الأنشطة الإعلامية (الوثيقة A/45/590 ، الفقرة ٣٧) . فإن المركز لم يكن قادرًا على الاضطلاع بعدد من المشاريع في سياق الحملة العالمية بسبب الافتقار إلى المسؤول .

٧٦ - وتمشياً مع الميزانية المماثلة لبرنامج مركز حقوق الإنسان الخاص بالمنشورات لعام ١٩٩٠ ، انفق حجمه البالغة ١٠٧٠٠ دولار أمريكي على المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة عن حقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الاجتماعات بخلاف تلك المنظمة في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية (انظر الفقرة ١٠ أعلاه) - حيث يُستثنى انتباه المشاركين أيضًا إلى أهداف ومقاصد الحملة العالمية - حولتها بالكامل الحكومات أو الوكالات أو المؤسسات المشاركة في رعايتها . أما مشاركة موظفي مركز حقوق الإنسان في حلقات العمل والحلقات الدراسية التي تنظمها الحكومات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ، والمنظمات غير الحكومية .. الخ . على صعيد عالمي ، فإنها تمول من مخصصات سفر الموظفين في ميزانية المركز العادية ، مع أن المشاركة في مناسبات عديدة لم تخُلّ المنظمة أي نفقات ، أي أن المنظمات المشاركة في الرعاية كانت قادرة على توفير تذاكر السفر والإقامة .

خامساً - الميزانية المتوقعة للأنشطة المقبلة

ألف - مركز حقوق الإنسان: الميزانية المتوقعة لعام ١٩٩١

٧٦ - سيواصل مركز حقوق الإنسان ، تمشياً مع برنامجه الخاص باصدار المنشورات لعام ١٩٩١ ، نشر مواد إعلامية ومرجعية . وتقدير الميزانية المتاحة لهذه الأنشطة في عام ١٩٩١ ب ١١٨ ٠٠٠ دولار أمريكي . وستغطي هذه النفقات ، حسبما هو مبين في برنامج منشوراته ، من بين أمور: (١) صحف الواقع المتعلقة بحقوق الإنسان (٦) جميع اللغات الرسمية ؛ (ب) رسائل إخبارية عن حقوق الإنسان (٤) بالإنكليزية والفرنسية ؛ (ج) نشرة حقوق الإنسان (٢) بالإنكليزية والفرنسية ؛ (د) منشورات مخصصة (٣) ؛ (ه) دراسات حقوق الإنسان (٢) ؛ (و) حوليات حقوق الإنسان ؛ (ز) وثائق رسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان ؛ (ح) حالة المكوك الدولي (بلغات اضافية من لغات الأمم المتحدة الرسمية) ؛ (ط) أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان (بلغات اضافية من لغات الأمم المتحدة الرسمية) ؛ (و(ي) مقررات مختارة للجنة المعنية بحقوق الإنسان . وستستخدم الميزانية في تمويل ترجمة الطبعات الضافية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى لغات محلية .

٧٧ - وبالاضافة إلى البرنامج الفرعى ٣-٣: الحملة العالمية من أجل حقوق الإنسان والعلاقات الخارجية الذي وافقت عليه الجمعية العامة ، فإن الأنشطة التالية ، كما هو موضح في ميزانية مركز حقوق الإنسان لعامي ١٩٩٠-١٩٩١ ، ينتظر أن تنفذ فيما يتعلق بالحملة العالمية:

- (أ) تنظيم خدمة فنية لستة المجتمعات ، بما فيها الوكالات المتخصصة ، وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، وذلك لتنظيم وتنسيق الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ؛
- (ب) تنظيم أربع حلقات عمل وبرامج تثقيفية عن قطاعات معينة مستهدفة بالتعاون مع منظمات إقليمية ومحلية ومنظمات غير حكومية (٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) ؛
- (ج) تنظيم حدث لإحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان (٥ ٠٠٠ دولار أمريكي) .

٧٩ - وفيما يختص بالنشاط (ب) ، فإن المركز سينظم في صيف عام ١٩٩١ اجتماعاً برعاية مشتركة من اليونسكو ومشاركة أخصائيين أكاديميين وباحثين ، بغية وضع منهج دراسي نموذجي للتحقيق بحقوق الإنسان على الصعيد الجامعي . وسيسعى المركز كذلك إلى وضع برامج تدريبية وتعليمية نموذجية عن حقوق الإنسان الدولية لجماهير الجامعيين ، وهو على اتمال بالعديد من المؤسسات الأكاديمية حول العالم لهذا الغرض . ويمكن لهذه البرامج ، عندما تتحاج ، أن تستثمر كذلك المواد السمعية - البصرية التي ستضعها إدارة شؤون الإعلام .

٨٠ - وبالاضافة إلى ذلك ديرتعاون المركز في حلقة عمل في عام ١٩٩١ تدخلتها إدارة شئون الاعلام (انظر الفقرة ٨١ ادنى آينماً) ، ومهنيتها دوشاً عنوانات وسائل الاعلام من جميع أنحاء العالم لكي تبحث ، على وجه التحديد ، دور وسائل الاعلام فيما يتعلق بأهداف الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان . وهناك اجتماعات اضافية متوازنة بالتعاون مع مؤسسات وطنية وإقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، وكذلك من الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ، مثل منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ويعقد الأمم المتحدة الأقاليبي لبحوث الشريعة والقضاء ، الخ . ويحيط المركز كذلك للتعاون مع إدارة شئون الاعلام في إنتاج أدوات تدريس متعددة - بهدفها التدريبية والتوجيهية النموذجية الموجهة إلى قطاعات المجتمع المختلفة .

بيان - إدارة شئون الاعلام

٨١ - في عام ١٩٩١ ، مستكمل الإدارة الفنية المتصلة بها في سياق التحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، كما هو موضح في الشرع "آلفا" من هذا الفصل . وتشتمل هذه بایجاز ما يلي:

- (أ) أحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان في كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١
- (ب) استكمال وتوزيع النص المصور لاتفاقية حقوق الطفل
- (ج) استكمال وتوزيع فيلم مدته ٣٠ دقيقة عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان
- (د) إنتاج ونشر ثمانى ترجمات باللغات المحلية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- (هـ) استكمال وتوزيع شريط الفيديو التعليمي والدليل الدراسي عن الأمم المتحدة وحقوق الإنسان
- (و) عقد مؤتمر مائدة مستديرة دولي لوسائل الاعلام بشأن حقوق الإنسان للمحليين
- (ز) إصدار نشر المنشور نص الحقوق ، البعد العدالة

٨٢ - وبالاضافة إلى ذلك ، مستخرج الإدارة وتوزيع كتاباً عن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاهدة عليها باللغات الأممية الرسمية السبع . وستتم كذلك منشوراً عن الاتفاقية المتعلقة بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم باللغات الرئيسية التسعة .

٨٣ - وستنفذ هذه الأنشطة في إطار نهج الإدارة المتعدد الوسائل . ومهنيتها تغطي تنفيذ ولايات أخرى تتعلق بحقوق الإنسان ، كما سبقت الإشارة في هذا الفصل .

سادساً - تقييم آثار أنشطة الحملة الإعلامية

٨٤ - تعتبر الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان برنامجاً جديداً للأمم المتحدة بدأ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وكان للأحداث السياسية الدولية الأخيرة كذلك تأثير مباشر على أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان . وجدير بالذكر في هذا الصدد أن تقرير الأمين العام الأخير إلى الجمعية العامة (A/45/1) المؤرخ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، يؤكد بحزم أن حقوق الإنسان واحدة من أولويات المنظمة الرئيسية الثلاث للسنوات القادمة .

٨٥ - منذ شن الحملة العالمية في عام ١٩٨٨ إلى حين كتابة هذا التقرير ، كانت الطلبات التي يتلقاها مركز حقوق الإنسان من حكومات على الصعيد العالمي من أجل مساعدة تقنية وتعاون ، أكثر بكثير من تلك التي تلقاها المركز في ٢٢ سنة ، (أي من عام ١٩٥٥) عندما أنشئ برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية إلى ١٩٨٧) .

٨٦ - وزاد كذلك استخدام الآليات والإجراءات في ميدان حقوق الإنسان . فمثلاً ازدادت المعلومات عن الادعاءات بحدوث انتهاكات حقوق الإنسان الواردة إلى المقررین الخامس أو بموجب ما يسمى بالإجراء ١٥٠٣ ١ بمقدار ٥٠٣ ١ من قبل أبداً . وقد زاد عدد الحالات المبلغة بموجب الإجراء ١٥٠٣ ١ من متوسط قدره ٤٠ ٠٠٠ حالة سنوياً حتى عام ١٩٨٨ إلى ٣٠٠ ٠٠٠ حالة في عام ١٩٨٩ وإلى أكثر من ١٣٠ ٠٠٠ حالة في عام ١٩٩٠ .

٨٧ - وكانت هناك كذلك زيادة أكبر من ذي قبل في عدد المصادقات على صكوك حقوق الإنسان الدولية . إن نمط التصديق على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٠ والدعابة لها واهتمام وسائل الإعلام بها لم يسبق له مثيل في تاريخ أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وكان مؤتمر القمة العالمية من أجل الطفل الذي نظمته اليونسكو في أيلول/سبتمبر حدثاً تاريخياً جمع معه لأول مرة أكثر من ٧٣ رئيس دولة أو حكومة .

٨٨ - وجدير باللاحظة أنه وفقاً لاستطلاع الرأي العام الذي أجري مؤخراً بتفويض من إدارة شؤون الإعلام (في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠) في ١٢ دولة من الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية (أسبانيا ، والمانيا ، وايرلندا ، وایطاليا ، والبرتغال . وبليجيكا ، والدانمرک ، وفرنسا ، ولوكسمبورغ ، والمملكة المتحدة ، وهولندا واليونان) ، تبيّن أن ٦٢ في المائة من هؤلاء الذين أجريت مقابلات معهم ، كانوا "مهتمين جداً" بأنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وتلقت البيئة التي كانت على رأس قائمة المسائل ٦٤ في المائة . وفي الاستطلاع المماثل الذي أجري في السويد ، كانت أعلى نسبة حظيت باهتمام الذين جرت مقابلة معهم هي حقوق الإنسان بنسبة ٥٨ في المائة ، تلتها البيئة بنسبة ٥٧ في المائة والسلم والأمن الدوليين بنسبة ٤٩ في المائة .

وكانت مسائل حقوق الإنسان تعتبر ذات أهمية كبرى في كينيا إذ نالت ٧٠ في المائة من الذين جرت مقابلات معهم ، وتلتها "مشاكل الأغذية العالمية" بنسبة (٦١ في المائة) ، والتي كانت على رأس القائمة . وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اعتبرت ٥١ في المائة من الذين جرت مقابلة معهم مسائل حقوق الإنسان أنها على جانب كبير من الأهمية فيما جاء الرقم في بولندا ٤١ في المائة بعد السلام والأمن الدوليين (٥٠ في المائة) ، والبيئة (٤٥ في المائة) ، ونزع السلاح (٤٥ في المائة) على التوالي . وفي كندا ، اعتبرت ٦٧ في المائة حقوق الإنسان في المرتبة الثانية بعد البيئة من حيث الأهمية ، والتي حظيت بأعلى نسبة (٧٠ في المائة) . وفي المكسيك ، كان ٦٢ في المائة مهتمين جداً بحقوق الإنسان مع وجود مسائل الأطفال على رأس القائمة بنسبة ٧٤ في المائة . وفي استراليا كان ٥٣ في المائة من الذين جرت مقابلة معهم مهتمين جداً بحقوق الإنسان . وتأتي هذه النسبة بعد البيئة بنسبة ٥٩ في المائة .

٨٩ - وكما جاء في مذكرة الأمين العام في العام الماضي عن الموضوع (E/CN.4/1989/19) فإن ملخصات الكتب والمقالات عن حقوق الإنسان المتضمنة في ملخص المواد الخارجية في مكتبة الأمم المتحدة (١) لها اشارات مهمة (٦٦ في المائة) إلى أنّ أعمال الأمم المتحدة تقدر بضعفها للإشارات المهمة إلى أنشطة الأمم المتحدة الأخرى (٨ في المائة تقريباً) . وبالإضافة إلى ذلك ، فإنه فيما أن نسبة الـ ٢ في المائة من تقارير وكالات الأنباء المتضمنة في قاعدة بيانات نكسس (٢) والبالغ عددها ١٦٢ مليون لعام ١٩٨٧ تضمنت على الأقل إشارة إلى الأمم المتحدة ، فإن نسبة التقارير عن حقوق الإنسان التي لها اشارة واحدة على الأقل إلى الأمم المتحدة ، فإن نسبة التقارير عن حقوق الأمم المتحدة ككل ... أي ١٣ في المائة . والواضح أن مسائل حقوق الإنسان تغطي أكثر من ذي قبل من الإذاعة والتلفزيون والصحف وغيرها من الوسائل المكتوبة ، وإن الإشارات إلى أعمال الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة قد زارت إلى حد كبير .

٩٠ - ومنذ بدء الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، زاد مركز حقوق الإنسان حجم أعماله المطبوعة أكثر من الضعف تمثيلاً مع الزيادة في طلب المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمؤسسات الوطنية والإقليمية على الصعيد العالمي على المواد الإعلامية الخاصة بحقوق الإنسان .

٩١ - وقد أشير إلى ذلك لأول مرة في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الإعلامية (A/44/660 ، الفقرة ١٠) المؤرخ في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ وفي تقرير العام الماضي (A/45/590 ، الفقرة ١١) المؤرخ في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ وينعكس كذلك الآن في برنامج المنشورات المقترن لمركز حقوق الإنسان لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٤ . وعلاوة على ذلك ، فإن الطلبات على مواد من هذا القبيل بلغات محلية إضافية قد حفز العديد من المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات على الإطلاع بترجمتها وطبعها على حسابها وفي بلاد مختلفة .

٩٥ - أعد مركز حقوق الإنسان قائمة بجريدة لتوزيع مواده المطبوعة والتي تضم الان أكثر من ٥٠٠ عنوان . وتشتمل القائمة البريدية حسب البلد الجهات الرئيسية المعنية بالحملة العالمية .. أي الأوساط الأكademie والبحثية ، والمنظمات غير الحكومية . ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية ، ووسائل الإعلام والأفراد المعندين . وتشتمل كذلك على مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة التابعة لإدارة شؤون الإعلام وغيرها من المكاتب الميدانية لثümn المتحدة (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمات الصندوق العالمي واليونسكو .. الخ) ، وهي متقدمة لنسخ معينة باللغات المختلفة لجميع المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، يقوم المركز بإعداد المنظيمات والمؤسسات الإقليمية المعنية بحقوق الإنسان في آسيا وأفريقيا والأمريكتين وأوروبا بهذه المنشورات باستظام . وتحتفظ إدارة شؤون الإعلام كذلك بقائمة بجريدة بجريدة استهدافها في الوقت الراهن ، والتي توزع المواد المتعلقة بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي .

٩٦ - ونظراً لازدياد عدد الأنشطة التي شاركها المنظمات غير الحكومية في ميدان حقوق الإنسان ، ازداد عدد الطلبات للمساعدة التعاونية مع الولايات المتحدة إلى حد كبير . وعلى وجه التحديد ، ازدادت الطلبات كذلك على المواد الخاصة بحقوق الإنسان بسرعة وبصورة لا يمكن تحديدها أو التنبؤ بها بسهولة . والحقيقة أن متطلبات الاجتماعات التي تشتهلها مجموعات من هذا القبيل . خارج نطاق الأمم المتحدة ، غالباً ما تعرف مع تأخير قصير جداً: وهذا هو السبب في أن مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام دائماً باستمرار على رصد مخزوناتها من مواد حقوق الإنسان ووفرها الأموال اللازمة لطبعات جديدة تمشياً مع المتطلبات المتوقعة .

٩٧ - وتتجدر الإهارة أيضاً في هذا الصدد إلى أن مواد حقوق الإنسان ، ولا سيما محف الوقائع ليست ، كثيرة من المواد المطبوعة الأخرى ، نظرية في طبيعتها ، بل إنها عملية جداً وتساعد الأفراد - في الحالات الخرجية غالباً - الذين هم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان . ولقد أكدت المناقشات التي جرت مؤخراً في الجمعية العامة على قيمة هذه المنشورات بتعزيزات ايجابية . ولوحظ كذلك أن هناك ترابطًا بين المعلومات المزودة في هذه الكتب وامتنان الآليات والإجراءات ، ولا سيما من جانب الأفراد (الإجراء المصنى ١٦٠٣) .

٩٨ - لاحظ مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام زيادة ملحوظة في الطلبات على مواد حقوق الإنسان وفي المشاركة في القطاعات المختلفة لبرنامج حقوق الإنسان ، وخاصة بالنسبة إلى تلك الأنشطة التي تستهدف بناء الوعي ، ولا سيما في المدارس ، والأوساط التعليمية ، ووسائل الإعلام ، والمنظمات الحكومية والمؤسسات الأكademie والبحثية .

إن جهود التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها (ولا سيما المجتمعات الأكاديمية والبحثية ، ووسائل الإعلام ، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والإقليمية) فيما يتعلق بالحملة العالمية تتبع بوضوح أفضل فرضيّة النجاح لهذا الجهد الإعلامي العالمي المعنى بحقوق الإنسان . ويدل الاهتمام والمشاركة المتزايدة ابتهما هيئات الأمم المتحدة وأوساط حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً ، على الإمكانيّة الحقيقية للحملة العالمية لبلغ هدفها المطلوب الأجل ، وهو شفافية عالميّة في حقوق الإنسان .

الخواص

- (١) يشتمل ملف المواد الخارجية لمكتبة داغ هيرشولد على ملخصات لأكثر من ٣٠٠٠ كتاب وفعال بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية وينظر جفراً شيئاً مسلسلة عريضة من المصادر .
- (٢) ملف NEXIS (مكتبة داغ هيرشولد) لوكالات الأنباء؛ وهو مكتبة محضبة تحتوي على ٣٠ وكالة أنباء بما فيها الأسوشيتدبرس ، و ASAHI ، و Inter Press Service ، و KYODO ، و KYODO ، و روبيترز ، و شان ، و UPI ، و Xinhua . وتعتبر وكالات الأنباء في NEXIS من بين مصادر التغطية الرئيسية للأمم المتحدة ، والتي تستند إليها المعاشرة في جميع أنحاء العالم .

— — — —